

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
الفلاح الصابر
قصة : مرتضى خالد العظيمي
رسوم: محمد جواد سلوم



العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئين

الفلاح الصابر

قصة : مرتضى خالد العظيمي
رسوم: محمد جواد سلوم
تصميم: نور الدين اللامي


كانَ ابو صالح كغيرهِ من الفلاحين يملكُ مزرعته الخاصة الجميلة
التي يقعُ فيها بيتهِ الخشبي الجميل الذي تسكَنُ فيه امهُ العجوز
الطيبة وزوجته واولاده الذين كانوا يُساعدونهُ في شؤون الزراعة

فكانَ يخرجُ معَ الفلّاحين الى السوق ليبيعوا ما انتجوه من مزارعهم وكان يذهب معه ولده صالح ليساعده في شؤون البيع





وفي احدِ المواسم الزراعية اصابَ الجراد مزرعة ابي صالح فقضى علَى اغلبِ المحصول الذي بذلَ عليهِ ابو صالح الجهد الكثير فعادَ الى البيت وملامح الحزن بادية على وجههِ .



وفي طريق عودته عَلِمَ من بعض الفلاحين أنَّ حاكم المدينة قد عرض على الفلاحين ضعف المال لشراء بضاعتهم بسبب قلة المحصول هذه السنة فحزنَ حزناً شديداً وقالَ لأمه : لو كان هذا المحصول جيداً يا أمي لجنيتُ منهُ مالاً وفيراً في هذه السنة فقالت امهُ المريضة : لا تحزن يا بُني لعلَّ اللّه



يعوّضك عمّا فقدتَ من المال والجهد فالله عز وجل ربٌ عادلٌ لا يظلمُ احداً مثقال ذرة ابداً .

وفي اليوم التالي قرّر ابو صالح ان ينسى كل شيء ويتوكل على الله ويعمل من جديد ، وقررَ العمل في مزارع الفلّاحين القريبة من قريتهِ بالحصاد ، وبعد عدة أيام لم يعر الفلّاحون أي أهمِية إليه ، وفي تلكَ السنة باعَ الفلّاحون محاصيلهم على حاكم المدينة بثمن مرتفع وربحوا ربحاً وفيراً ، أما ابو صالح، فلم



يهتم بكل هذا وبقيتْ الأرض التي يملكُها جرداء خاليةً من المحاصيل والخضار وبدأ الوضعُ يزداد سوءاً يوماً بعد يوم وذلك بعد ان نفد ما عندهم من الحنطة والشعير، فكانت امهُ تقول لهُ : اصبرْ يا بُني فإن هذا الوضع سيختلف حتما وكانتْ تقصُ عليه بعض الحكايات القديمة وكيف أن العاقبة الحسنى ستكون للإنسان المستقيم الذي يصبر ويتوكل على اللّٰه واستمرَ هذا الوضع حتى حلَّ الشِتاء ونَفضتْ الأشجارُ



اوراقها وهاجرتْ أنواع الطيور الى الأماكن الدافئة لتعيش فيها وبدأ الجميع يستعد للبرد القارص الذي يصيب القرية .... وفي أحد أيام الشتاء الباردة تناقلَ اهل القرية خبراً بقدوم حاكم المدينة مع عدد من التجّار الأجانب الى القرية وذلك لشراء ارض زراعية ليشيّدا فيها مصانع جديدة ، فكانت



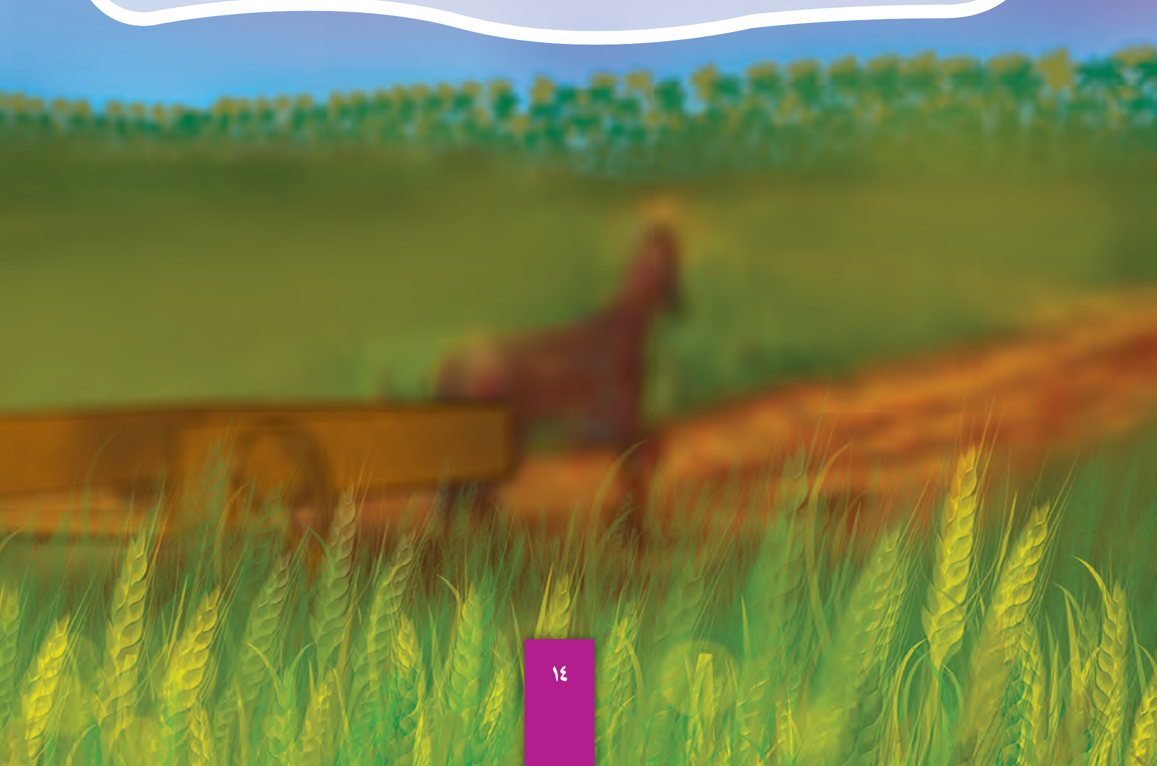
آراؤهـم قد وقعت على هذه القرية بسبب قربها من المدينة فقاموا باكتشاف اراضي القرية جميعها ودرسوها جيداً ، فاستقبلَ الفلاحون وأهل القرية حاكم المدينة والتجار أفضل استقبال طمعاً في شِراء اراضيهم وبعد عِدة أيام جاء التجار مع الحاكم ليقع اختَيارهم على ارض مفتوحة واسعة في بداية





القرية وكانت خالية من المحاصيل الزراعية وهي أرض أبي صالح التي كانت لا تحتوي على زرعٍ منذ وقت طويل فتكلمَ معه حاكم القرية والتّجار ولكنَّ أبي صالح أبى أن يبيع الأرض وقال لهم :

إنَّ كل ما لدينا من خير ونعمة جاء من هذهِ الأرض الغالية والتي عاشَ فيها آبائي وأجدادي ولا يمكنِ أن أُفرطَ فيها فماذا أفعل بالأموال عندما أبيع أرضي ؟ فعرضَ عليه التجار أرض زراعية أخرى قريبة ليبدأ فيها عمله من جديد فوافق أبو صالح باستبدال أرضهِ بأرض أخرى وعوَّضه اللّٰه عما فاته من الخسارة والحزن ، وصار بمقدوره أن يشتري الدواء لأمه المريضة ، فشكرَ اللّٰه وأثنى عليه وعادَ الى البيت مسرَعاً ليُخبر امه وعائلته بهذا الخبر ، فقالت امه العجوز :



الحمد لله يا ولدي ان الله لا يظلمُ احداً يا بُني زادَ الله في رزقك ، فقال لها ابنها : يا امي ان الله رزَقنا هذا المال جزاء صبرنا وشكرنا ، فقد رزقني الله بأم مؤمنة صبورة وبأولاد مُطيعين ومتعاونين معي وبزوجة عاقلة وشكورة لله عزَّ وجلَّ ......



بعد ان تقرأ القصة ، أجب عن الأسئلة التالية

١- ما هي الحشرة التي أصابتْ مزرعة الفلاح بالدمار والخراب ؟

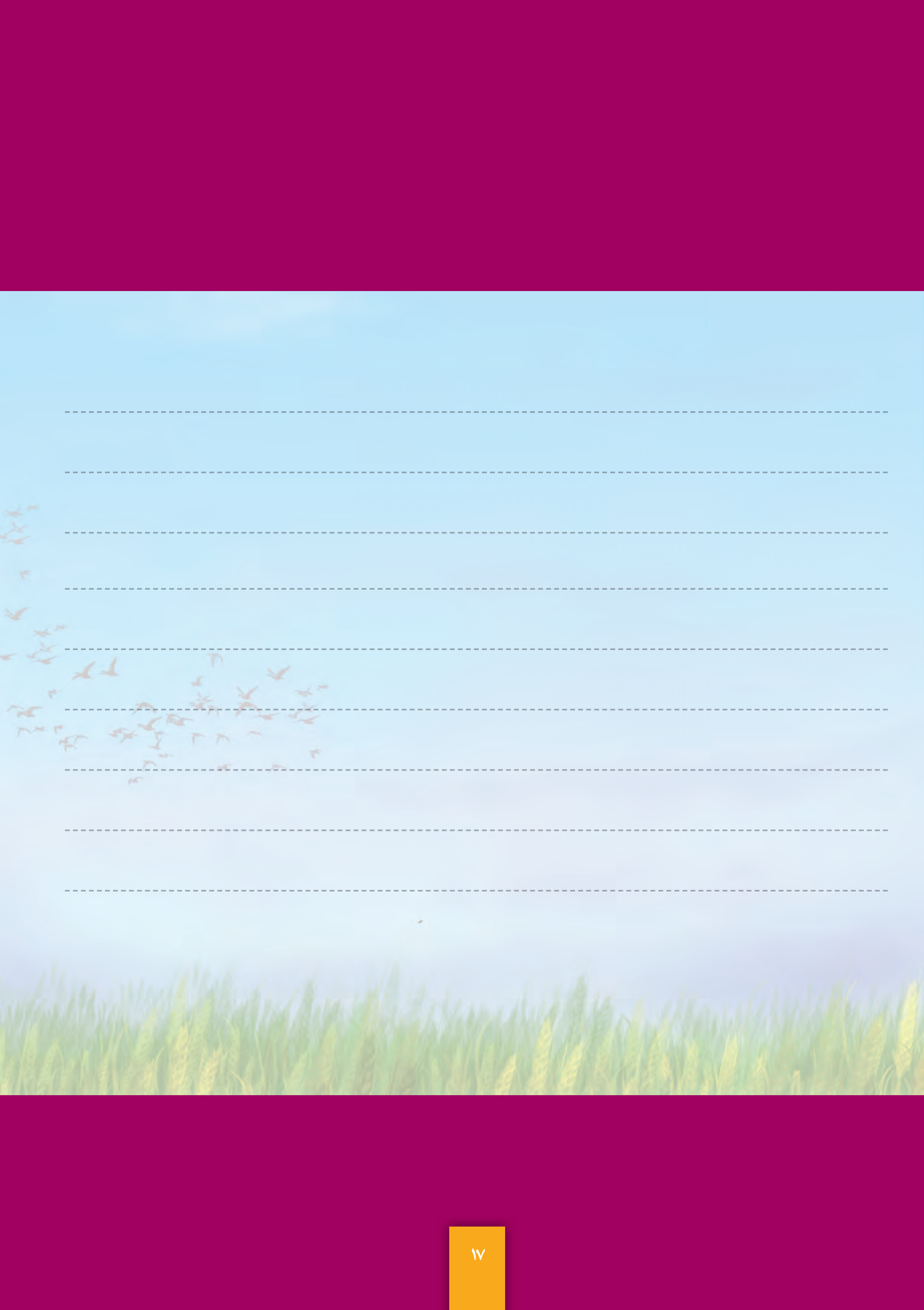
٢- ما الشيء الذي حزنَ من أجلهِ أبو صالح ؟

٣- ما الذي كانتْ تحتاج أمه ؟

٤- ماذا قالتْ أمُّ الفلاح عندما رأتْ ابنها حزيناً ؟

٥- هل جلسَ الفلاح في البيت بعد خراب مزرعتهِ ؟

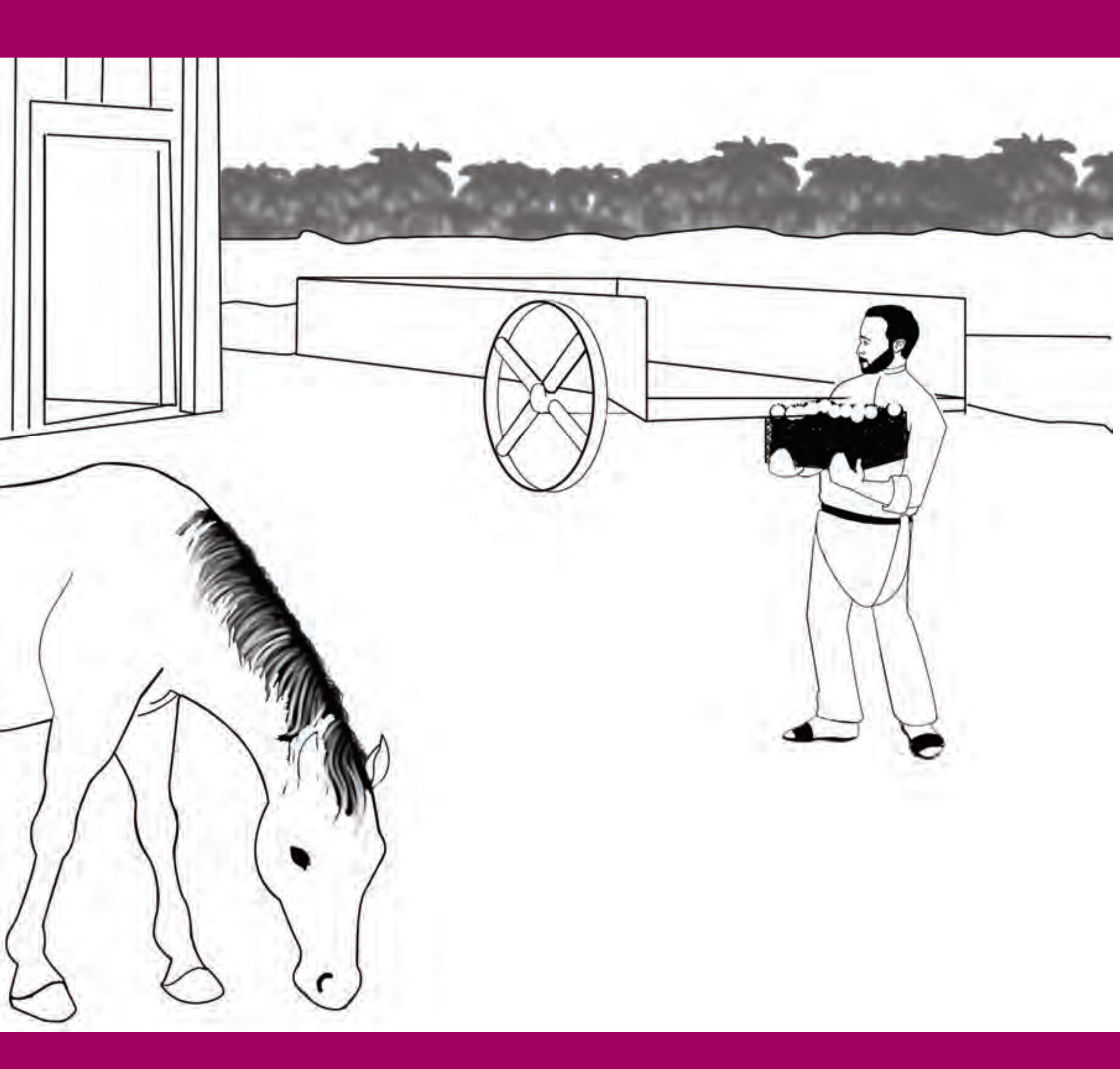
٦- كيف تغيرتْ أحوال أبي صالح وعوضهُ اللّه ؟



لون الرسمة



لون الرسمة





ستجدون ايضا في مبيعاتنا :
مواقف وهمان و فهمان
لون مع صوصو وبطوط
سياحة في مدن ١
أحصل على مجلتك من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:
كربلاء المقدسة
مركز البيع المباشر (بين الحرمين الشريفين- قرب باب الامام الحسن (عليه السلام)
مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
مركز البيع المباشر (معهدالقرآن الكريم مقابل باب الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)
حمّل المجلة الكترونيا عن طريق شبكة الكفيل العالمية-مجلة الرياحين.
يمكنكم ارسال مشاركاتكم او مقترحاتكم عن طريق :
فيسبوك
facebook: شبكة الكفيل العالمية
فايبر
Viber: ٠٧٧٢٣٣٥١٣٣٣
اتصال
اتصل بنا : ٠٧٦٠٢٣٢٦٦٨٠